

بصراحة

هي زاوية جديدة يتم من خلالها استضافة شاعرين أو صحافيين أو صحافي وشاعر في كل عدد، ويقوم كل ضيف

منهما بطرح أسئلة صريحة للأخر على أن يجيب الآخر بكل صدق عن الاسئلة المقدمة.

في هذا العدد ضيفنا هما الشاعران فالح بن قشعم والشاعر ناصر بن دهيم، بهذه الزاوية نقوم باستضافتهما عبر واحتكم لتواصل مع كل جديد.

فالح بن قشعم: مازالت الكويت مقصرة في خدمة الشعر والأدب

ناصر بن دهيم: أرفض الشخصية.. ومازلت عاشقاً للخيل العربية



فالح بن قشعم

أين أنت من الصخب الشعري؟
● انا غائب عن الساحة بسبب المشاكل وظروف العمل والسفر ولكن لا أرفض ان أتواجد اذا سنحت فرصة متميزة.

وهل ابتعدت عن الشعر كذلك؟
● وهل يوجد شاعر يبتعد عن الشعر؟ لا أظن ذلك.. الشعر هو الشيء الوحيد الذي يفارقنا ولا يتركنا إلا عند الموت.

هل لك طقوس معينة في كتابة القصائد؟
● لا.. بناتنا، انا شاعر بدوي والقصيدة تاتي حتما تزيد و أحيانا «بطري» على مطلع قصيدة وأنا في السيارة.

وسط الزحمة وهل مازلت شاعرا تقليديا؟
● (ضاحكا) نعم انا شاعر تقليدي وسابقى تقليديا الى الابد.

هل أنت مع التصنيفات؟
● انا ضد التصنيفات بالنسبة لي - وما يهمني بالقصيدة الفكرة والجزالة، وقد يخالفني أحد الرأي ولكن لكل شخص طريقته وأحاساسه.

من وجهة نظرك الا ترى ان الساحة الشعبية بالكويت في حالة ركود؟
● حالة الركود عامة في الساحة الشعبية في الخليج، والكويت جزء لا يتجزأ من

الحالة العامة.. والساحة تمر بمرحلة الهدوء الذي يسبق العاصفة.

في اعتقادك هل الشعر اليوم أصبح وجهة فقط؟ وماذا؟

● الشعر لسان العرب.. والعرب تقدر الشعر وتحترمه.. فليس للشعر وجهة ان لم يكن لصاحبه وجهة.. المحترم يفرض نفسه بعيدا عن الشعر.

ماذا أخذ منك الشعر؟

وماذا أعطاك؟
● أخذ مني جل وقتي.. وأعطاني محبة الناس التي لا تقدر بثمن. ومحبة الناس ومعرفة الرجال بدون مجاملة مكسب كبير.

من هواياتك السفر، الايل والرماية، هل أغنت هذه الهوايات تجربتك الشعرية؟ وكيف؟

● لا أشك ان لها نصيب الاسد في شاعريتي.. وكيف لا وهي تعتبر ثقافات كل منها يحتاج مجلدات للشرح عما بداخلها من معالم ومستوطنات وفوائد.

هل استطاع الاعلام العربي ان يقوم بواجبه في التعريف بالابداع الأدبي وخاصة الشعر؟

● نعم.. والدليل هيئة ابوظبي للثقافة والتراث.. وتلفزيون ابوظبي وهناك تقارير عن الابداع الادبي تعرض على شاشة السي ان ان وترجم باللغة الانجليزية.. وذلك بحد ذاته انجاز عظيم.

..والكويت؟
● بدون تعليق.

لماذا؟
● لا أريد الحديث عن هذا الامر، الامر واضح وضوح الشمس ولا يمكن لسؤال ان يغطيه.

غبت فترة.. وعدت محملا بالشعر.. ماسبب الغياب؟
● لم يكن غيابا.. منعهدا.. بل غياب قسري.. بسبب اشياء خاصة.. جعلتني ابتعد عن الشعر والشعراء.. وبالْحَقِيقَة.. هذا الغياب القسري.. نفعني كثيرا.

كيف نفعك كثيرا؟
● لأن في هذا الغياب اعادة ترتيب للأوراق.. وكشفاً للأمور..

ناصر، براك هل يحتاج الشاعر الى محاسبة الجمهور له؟

● نحن ليس في برج عاجي ويجب علينا التواصل مع الجمهور والجمهور هو مراتي وأنا كشاعر لا بد أن أخذ بالأراء والنقد البناء المنطقي وهذه رسالة «للشخصانيين».

ما رأيك حاليا في الساحة الشعبية؟

● كانت ومازلت خليطاً بين الاشياء السيئة واليجابية.. والجمهور يفرق بين الغث والسمين.

..والشعر.. هل مازال كما

● هناك موجة خلال العامين الماضيين لإغلاق الشعر.. واختزاله في «صح لسانك».. و«ياها لا ومرحبا» ولكن..هذه الموجة بدأت في الانحدار بسبب بعض الشعراء المبدعين.. المنقذين.. والذين يستوعبون أن الشعر عالم يضم جميع الفئات.. وليس هم فقط.

برأيك هل الجمهور يحتاج الى نقلة «ثقافية» نوعية

في تناول الشعر؟

● في الوقت الحالي، الجمهور تشبع بالشعر.. ولهذا الامر فوائد كثيرة ومن أبرزها أن «الشعراء» لا يرضيه الا الاشياء المميزة المختلفة.. والتشبع «أفادنا كثيرا».. وكذلك وسع مدارك الجمهور الادبية.

هل صحيح أن النجوم.. أسماء قليلة، وهل تعتبر نفسك نجما؟

● لسك متذوق طعم أفضله، وبالنسبة لنجوميتي الامر ليس مهما.. اعتبر نفسي شاعرا معروفا



ناصر بن دهيم

وكفى.. وكيف تقضي هذا الشهر الكريم؟
● أغلب الوقت في المنزل، أو دواوين الاصدقاء.

هل مازلت على علاقة.. بالخيل؟
● كنت ومازلت، ومن الذي يمل النظر الى تلك المخلوقات الرائعة، انا اعشق الخيل العربية الاصلية.

هل يمكن لنا أن نذكر أبيات المرحوم جدك (محمد بن دهيم آل عدي) في الخيل؟
● نعم، حيث يقول: يامرحبا بك يا منة فوادي بنت الكحيله مثل طلي السابيل لاسمعت الصباح قامت ترادي ماهمها إلا تجمع الراس والذيل من خيل داوود لك الله وكادي من الاربع اللي قضيتها الحابيل

ماذا يعني لك الشاعر محمد دهيم آل عدي؟
● رحمة الله عليه مدرسة شعرية متكاملة تعلمت منها الكثير في الاخلاق والشعر والمرجلة وتعلمت من حكاياته. كيف يكون الرجل البدوي البسيط.. عظيما.

أين تتوقع أن يحط بك الرجال؟
● في عالم الشعر.. فقط.

كان هنا

زاوية تتطرق لشعراء كانوا بيننا وكان لهم الأثر في إثراء الشعر في الكويت وتركوا بصمات واضحة وكبيرة.

النفاسي.. شاعر الجزيرة

الشاعر الكبير صقر بن مسلم بن زيد النفاسي من قبيلة الرشايدة، ويعد النفاسي علم من اعلام الشعر النبطي في جزيرة العرب (ولد بالكويت سنة 1878م) وبها (توفي سنة 1948م) على وجه التقريب ولقبه الملك عبدالعزيز بن سعود هو وأبيه وكذلك الملك فيصل رحمهم الله تعالى بـ «شاعر الجزيرة العربية».

عاش شاعراً صقر النفاسي حوالي 72 سنة وعمل بالفنص على المؤل كبقية أهل الكويت وصارع الحياة من أجل لقمة العيش كغيره من رجال ذلك الوقت وتقل بين الصحراء بالشتاء والبحر بالصيف طلباً للرزق... ثم عمل بالكويت (المدينة) بما يضمن له الحياة الكريمة. شاعريته: لم يكن في زمن النفاسي من هو أشعر وأبلغ منه أبداً في مجال الشعر النبطي فقد امتاز عن غيره من شعراء وقته بجزالة المعنى وسلاسة الأسلوب وسهولته حتى سارت بشعره الركبان وردت قصائده في كل مكان له من كل قصيده حكمة وفي كل بيت معنى جديد لا تمل قصائده ولا يصعب حفظها كقوله من قصيدة له:

ماني بمن يطرد سراب بمضماه شاف السراب ويحسب أنه غديري

وقوله بقصيده أخرى:

حلفت باللي يرزق الذيب والطيير أني فلا أشبع وأنت بطنك يجوعي

دنيا تدور ولا تطيع المشاوير تجيب خير وتأخذه بالطلوعي

ما داومت لمكسرين الطوابير أهل الرشوم منزحين الجموعي

ولم يكن الشاعر صقر النفاسي رحمه الله خيالياً بشعره أبداً بل كان واقعياً يلامس الواقع ويتحسس ويستقي منه أفكار قصائده بأسلوب فريد متميز حتى دخل قلوب الناس فقد صهرته التجارب وصنعتة وأثرت المعاناة إنتاجه فتجده في قصائده يحدثك في ما بنفسك في كل معنى يطرقه ولو أبعيته في شعره دور كبير في انتشار قصائده بين الناس. وإذا تكلمنا عن غزليات النفاسي تجدها قريبة من النفس تخاطب الوجدان وكأنها نظمت للتحدث بما في نفس من يقرأها على اختلاف مستويات الناس كقوله:

لو أن من قال أح يبيري المجرح كثرت من قول أح وأبريت روحي

لا شك قسولات أح ما لي بها صبح زود على ما بي تنقض جروحي وقوله في غزلية أخرى:

لواهنني اللي ليا ضاق له يوم اليوم الآخر خاطره ما يضيقي

أسئلة



رده السفياني

زاوية يتم من خلالها طرح قصيدة شعبية تحمل مضمونا إنسانياً، تتطرق لبر الوالدين، الأب، الأم، الأسرة، الوطن، ذوي الاحتياجات الخاصة، الفقراء، الخ.. وفي هذا العدد نقدم لكم قصيدة للشاعر رده السفياني.

انت من.. ومن اين؟.. ولن تنتمي لاية شريحة اه يا هذا السؤال السهل كم يصعب عليه وش بي الليلة وحيد الا من اسمي والقرحة وارتيك اصوات تخرج من مواقيتي عصيه كيف اكون ابن الكلام وظلة احلامي نبيحه كل ما شحولي من الاشيا. تناديني جريحة مالي الا اكون وافي مثل ما كانت وفيه للنوافذ.. واختلاس الباب للذرب الضخبة جلسة الميسور بأجرانه وهو يذكر خويه قلت في نفسي على ارتب أخطاي الصحية واغسل يديه بطين الملح.. تستاهل يديه يا خوي البال.. طفل الببال تغويه النصيحة ضاق بي والساق بي والذاكرة ماهي بهية قلت ابحمل.. واثري أحلم.. أية أحلام قبيحة وأهنيه كثر ما يكره في صدره وأهنيه من تكون.. وكيف هذا الخزي عن صمته تزيحه وش تقول وكفك الميسور في صحن الخطيه يا تخيط الجرح بالسكين ياتحفر ضريره كون مع ذاتك ولو مرة وعيش بحسن نيه ينشدك غيم البياض اللي سوادك يستبيحه تسمعه ينشدك ليه أسبلت كفك للرزية للرضا صدر اجودي يستدرج خطاك الفسيحة لين يبني خاتمة غيظ الرضا نار اجوديه والصبح اللي بضيه يسندك ودك تطيحه ليه تعطيه الظلام السرمدي وتخون ضيه ● رده السفياني

بالعامية

زاوية ننشر من خلالها بعض القصائد العامية العربية لشعراء من لبنان ومصر وسورية والعديد من الدول العربية... شرط ان تحمل قيمتها الشعرية ولغتها الجميلة.

احنا جينا، احنا جينا، بالمحبة وسلام جينا نعانقوا الكبير والصغير، حليب وتمر بيدينا نطوبو صفحات الشر، نساو، وبسم الله بدينا نلعبوا وحنا خوت، القلب صافي ما فيه غيبنا الرابع معاه نفرحوا، ونهيدو ليه بسمة زينا النازل عندنا نحرصوه، بالعناية والكرم فخر لينا نكوتوا على بال من الفتينا يزودوها، يبعودوا، ويتفرجوا فينا عقتا بخواضهم المظلم، اليوم الشمس ضوات علينا آجي يا خويا قرب، نتفكروا كلام جد لحنينا ● الشاعر المغربي محمد لهليل

حكاية بيت

هناك الكثير من الشعراء كتبوا أبياتا يتيمة، لاقت شهرة واسعة إلا أن الكثير من القراء لا يعرف من هو صاحب هذا البيت.. وهذه الزاوية تكشف عن اصحاب هذا البيت ان وجد كما انها تحمل حكاية البيت، وما السبب وراء كتابته..

سليمان عبدالكريم العويس من أشهر شعراء القلطة في منطقة الزلفي ومحافظه القصيم شاعر اشتهر بسرعة الديهية والشاعرية العالية جدا.. وصاحب أسرع رد شعري وقد شهد له في ذلك كبار الشعراء.. وللشاعر قصص ابيات عديدة وابرزها ابيات شعرية جميلة جدا.. انتشرت بشكل كثيف.. رغم بساطتها ولقد تناولت الابيات العديد من متذوقي الشعر والشعراء والناس البسيطة.. في احد الايام اصاب خلل سيارة سليمان عبدالكريم العويس القديمة وقصد لاقى العناء من تصليحها والذهاب بها الى ورشات التصليح.. وعند سيره في احد الامكنة وثوبه ممتلئ دهن وزيت وديزل.. صادفه احد الاشخاص الذي ابداه استغرابا من منظر الشاعر وقد بادر بالسؤال بشكل سريع بقوله: ليش هودمك كلها زيت؟ نظر اليه الشاعر وبسرعة كما هو معهود عنه قال:

عرضي نظيف ولا تهتمك ثيابي لو تمتلي ديزل ولو تمتلي زيت

ولا نظيف من وراء المرابي الالف بالف ويتبعه قول ما أوفيت

ما يدري ان الوقت بار وكبابي أجمع وتأكله المصاريف تشتيت

بالبيت من يمشي.. وبالبيت حابي واضح على هذا بعد كسرة البيت

وهناك قصة كذلك للشاعر الذي كان يعمل بيده.. وكانت يده خشنة جدا وقد صافحه احد الاشخاص ويادر بالسؤال لدى انتهائه من المصافحة: شفينا يدك خشنة؟ جاوبه الشاعر:

حرشا يدري ولا يقال اقطعوها خشونتي ولا النعومة والإفلاس

شغلة شرف كل الرجال ايدوها الكد أخير من التوصل إلى الناس

